

موقف جريدة أخبار الساعة العراقية من سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية لعام ١٩٥٣ م.

م.م. حسين محمود خصاف

Hassen146hh@gmail.com

الملخص :

تعد جريدة أخبار الساعة من أهم المصادر العربية التي اهتمت بشكل كبير جداً بأحداث وأخبار سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية لعام ١٩٥٣، لذا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على أهم الأحداث من خلال المقالات والافتباسات التي تناولت الدول الكبرى كبريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، والمانيا سواء كان ذلك على المستوى الايجابي أو السلبي من تلك السياسة، وأن الدراسة ركزت على موقف الجريدة من سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية لعام ١٩٥٣ سواء من حيث سياسة الاتحاد السوفيتي اتجاه الدول الاوربية أو غيرها، ثم استعرضت بشكل مفصل موقف جريدة أخبار الساعة من سياسة الاتحاد السوفيتي اتجاه الدول الاوربية كبريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، ويوغوسلافيا، والنمسا، والمانيا، وكوريا والصين وتركيا .

الكلمات المفتاحية : (أخبار الساعة، الاتحاد السوفيتي، سياسة الاتحاد السوفيتي).

The position of the Iraqi daily Akhbar al-Hour on the Soviet Union's foreign policy of 1953

Hussein Mahmoud Khasaf

Hassen146hh@gmail.com

Abstracts:

The newspaper News hour is one of the most important Arab sources that took a very large interest in the events and news of the foreign policy of the Soviet Union in 1953, so this study came to shed light on the most important events through articles and quotations that dealt with the major countries such as Britain, the United States of America, and Germany, whether on a positive or negative level of that policy, and that the study focused on the newspaper's position on the soviet union's foreign policy of 1953 both in terms of soviet policy towards states European or otherwise She then detailed the position of The News of the Hour newspaper on soviet policy towards European countries such as Britain, the United States of America, Yugoslavia, Austria, Germany, Korea, China and Turkey.

Keywords: Hourly News, Soviet Union, Soviet Policy.

المقدمة :

تعد جريدة أخبار الساعة من اهم الجرائد التي تناولت بشكل مفصل أغلب المواضيع التي تتعلق بسياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية، ومن هذا المنطلق وقع اختيارنا على البحث الموسوم "موقف جريدة أخبار الساعة العراقية من سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية لعام ١٩٥٣".

حدد الاطار الزمني لموضوع البحث في عام ١٩٥٣ إذ يمثل هذا التاريخ تأسيس جريدة أخبار الساعة.

أن جريدة أخبار الساعة عكست خلال عام ١٩٥٣ سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية بشكل مفصل وواسع من خلال مقالاتها التي ثبتت فيها أحداث متغيرات سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية على مستوى القارتين الاوربية والاسيوية، وقد أدرك كتاب ومحرري جريدة أخبار الساعة أهمية توثيق تلك السياسة والموقف منها، وفي المجال نفسه أسهمت جريدة أخبار الساعة في تأطير حوادث تغييرات سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية، ومحاولة وضعها في مكانها الصحيح، وبيان ما أفرزته من نتائج ايجابية وسلبية على مستوى العالم، وكما أوضحت القوة الكبيرة التي يتمتع بها الاتحاد السوفيتي خلال عام ١٩٥٣ وما تأثير سياسته على العالم بأكمله .

اشكالية الدراسة : تنطلق اشكالية الدراسة في معرفة موقف جريدة أخبار الساعة من سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية لعام ١٩٥٣ .

اهمية الدراسة : تأتي من كون هذه الدراسة بحسب علم الباحث الدراسة الوحيدة التي تسلط الضوء على موقف جريدة أخبار الساعة من سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية لعام ١٩٥٣ .

هدف الدراسة : كان الهدف من هذه الدراسة هو ابراز موقف جريدة أخبار الساعة من سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية لعام ١٩٥٣ .

منهج الدراسة : ان الباحث اعتمد على المنهج الوصفي السردى في سرد الاحداث التاريخية من خلال جمع المادة العلمية ووصفها بطريقة علمية.

فرضية الدراسة :

انطلقت فرضية الدراسة في ضوء صياغة الاسئلة التالية :

١- ماهي سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية في جريدة أخبار الساعة ؟

٢- هل لجريدة أخبار الساعة دور في نشر الأخبار المتعلقة بسياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية ؟

هيكلية الدراسة : تضمن البحث مقدمة وخاتمة وثلاثة محاور، فضلاً عن قائمة المصادر فجاء المحور الاول بعنوان (مدخل البدايات الأولى لصدور جريدة أخبار الساعة)، احتوى هذا المحور على تفصيل دقيقة حول تأسيس جريدة أخبار الساعة ومؤسستها والعاملين فيها، فضلاً عن موقعها، ورقم هاتفها ، واهم المجالات التي اختص فيها .

اما المحور الثاني فجاء بعنوان (موقف جريدة أخبار الساعة من سياسة الاتحاد السوفيتي اتجاه الدول الاوربية)، احتوى هذا المحور على موقف جريدة أخبار الساعة من سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية اتجاه كل من الدول الاوربية، وفي مقدمة تلك الدول المانيا، وبريطانيا، وفرنسا، والنمسا، ويوغوسلافيا، والولايات المتحدة الامريكية، فيما حمل المحور الثالث عنوان (موقف جريدة أخبار الساعة من سياسة الاتحاد السوفيتي اتجاه الصين، وكوريا، وتركيا)، احتوى هذا المحور على تفاصيل دقيقة تناولتها جريدة أخبار الساعة عن موقف الاتحاد السوفيتي اتجاه كل من الصين، وكوريا، وكذلك تركيا مع ذكر صيغة العلاقة التي دارت بينهما ابان عام ١٩٥٣ .

المحور الاول : مدخل البدايات الأولى لصدور جريدة أخبار الساعة

انطلقت الصحافة العراقية بشكل كبير وواسع في القرن الماضي وبدأت تزداد بشكل كبير جداً في الخمسينات، وذلك بسبب كثرة الاحداث المحلية والعالمية، وكان من بين تلك الصحافة جريدة أخبار الساعة التي صدر أول عدد لها في الواحد والثلاثين من كانون الثاني عام ١٩٥٣ ، والتي كانت صفحاتها تتراوح بين (٦-٨) صفحة، وحسب كثرة المقالات المهمة التي كانت تصدر على مر الساعة(أخبار الساعة ، العدد١،

١٩٥٣)، وان جريدة أخبار الساعة هي جريدة سياسية رياضية اقتصادية يومية إذ تناولت في طيات صفحاتها كافة الجوانب التي تتعلق بالسياسة والاقتصاد والرياضة المحلية والعالمية(بطي ، ٢٠١٠ : ٢١٣).

وكان مؤسس جريدة أخبار الساعة ورئيس تحريرها هو رشيد علي كرم، وان المسؤول عن ادارتها شخص اسمه عبد الحميد الشعلان المحامي ، اما مديرها المسؤول عن شؤون ماليتها اسمه السيد يوسف عويد، كان للجريدة بناية خاصة تحتوي على غرف عدة تقع بجوار متصرفية بغداد ورقم هاتفها (٤٢٠٩) ، طبعة الجريدة في مطبعة شركة شفيق للطبع والنشر المحدودة في العراق ، وكان بيع جرائدها إلى القراء بأسعار رخيصة جداً إذ كان العدد الواحد يباع ب(١٢ فلساً)، وكما اطلق على جريدة أخبار الساعة تسمية (جريدة السياسة الدولية) بسبب احتوائها على قسم خاص للسياسة الدولية يعمل على تحرير وترجمة وتلخيص أهم الحوادث في العالم، وكذلك التحقيقات الصحفية عن شؤون السياسة الدولية، وركزت جريدة أخبار الساعة على التطورات والاحداث العالمية، وخصوصاً السياسة التي تتعلق بالاتحاد السوفيتي التي تعد احد اقطاب القوى في العام ، ففي عدة اعداد لها ذهب وفد من الجريدة الى موسكو لنقل الاحداث والتطورات التي تجري هناك، وكان الغرض من اصدار جريدة أخبار الساعة هو رفع المستوى الصحفي في العراق، وهذا ما تحدث به رشيد علي كرم في مقال جاء فيه 'صديقي القارئ ليست (أخبار الساعة) هذه بداية عهد جديد في معترك الجلالة الصحافة العراقية ، فنحاول تقديمها إلى (صديقي القارئ) الذي نستمد منه العون في جهادنا الصحفي، وان هذه الجريدة ستكون لها غاية تسعى اليها وخطة مرسومة تسير عليها والغاية منها هو رفع المستوى الصحفي في بلدنا العزيز، وانها لا تدهن فريقاً ولا تتملق ولا تتساهل فيما تعتقده حقاً وصواباً وجريدة (أخبار الساعة) سوف تحقق ذلك...' (أخبار الساعة ، العدد ١، ١٩٥٣)، وان جريدة أخبار الساعة كانت حرة في اراءها وناطقة بلسان الحقيقة، وبهذا الشأن كتب المحرر سعد زغلول في جريدة أخبار الساعة مقال قال فيه "الصحافة حرة : تقول في حدود القانون ما تشاء وتفقد

ما تريد فليس من الرأي أن نسألها لم تفتقدنا ؟ بل الواجب أن نسأل أنفسنا لم نفصل ما تفتقدنا عليه" (أخبار الساعة ، العدد ١، ١٩٥٣)، ومن الجدير بالذكر ان تلك الجهود التي بذلها كادر الجريدة جعل ذلك جميع القراء يعجبون بهذه الجريدة، والدليل على ذلك ما نشرته جريدة أخبار الساعة في عددها الثاني الصادر في ١١ شباط ١٩٥٣ مقال قالت فيه "أخبار الساعة هي ... التي حازت اعجاب الجميع" (أخبار الساعة، العدد ٢، ١٩٥٣).

المحور الثاني : موقف جريدة أخبار الساعة من سياسة الاتحاد السوفيتي اتجاه الدول الاوربية

لم تكن جريدة أخبار الساعة بعيدة عن الأحداث الدولية عام ١٩٥٣، إذ صادف هذا العام صدور جريدة أخبار الساعة التي اخذت تهتم بشكل كبير جداً في تلك الاحداث الدولية التي مرت على دول العالم آنذاك بشكل جيد، ف جاء في اغلب مقالاتها عن سياسة الاتحاد السوفيتي اتجاه عدة دول اهمها الدول الاوربية :

اولاً : المانيا :

كان علاقة الاتحاد السوفيتي مع المانيا علاقة صداقة خلال عام ١٩٥٣، وان هذه العلاقة الصديقة انعكست على سياسة الاتحاد السوفيتي مما جعلته يعقد معاهدة صداقة مع المانيا التي عقدت في عام ١٩٢٦، والتي سميت بمعاهدة (برلين) ثم اخذت هذه العلاقة تتطور في الثلاثينيات من القرن الماضي حتى وصلت إلى مجال التعاون العسكري بين الدولتين (صالح ، ٢٠٢١ : ١٥٧)، وعندما وصل هتلر (سنيدر ، ٢٠٢١ : ٣٨-٥) إلى الحكم في المانيا عام ١٩٣٣ بدأ باتباع سياسة القمع ضد البعثات السوفيتية في المانيا، وعلى اثر ذلك تغيرت سياسة الاتحاد السوفيتي اتجاه المانيا من خلال أتباع الاتحاد السوفيتي سياسة جديدة حازمة اتجاه المانيا خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) (شتالين ، ١٩٦٢ : ٥٥-٦٠)، وبعد انتهاء الحرب تغيرت سياسة الاتحاد السوفيتي اتجاه المانيا، إذ بينت جريدة أخبار الساعة في عددها الخامس والاربعين الصادر بتاريخ ٢٧ نيسان ١٩٥٣ ان سياسة الاتحاد السوفيتي بدأت تتوجه

نحو الود والصدقة مع المانيا، ففي عام ١٩٥٣ نشرت جريدة أخبار الساعة مقال لجريدة (برافدا) السوفيتية قالت فيه "كان من الضروري ابرام معاهدة الصلح مع المانيا وسحب جميع القوات السوفيتية من داخل أراضي المانيا من اجل تسوية المشكلات الالمانية..." (أخبار الساعة ، العدد٤٥، ١٩٥٣)، وكما بينت في الوقت نفسه تعليق الصحف الالمانية على طلب المانيا من الأمم المتحدة حول دراسة جميع البوادر والقرارات السلمية التي ترد من الاتحاد السوفيتي، وكما اكدت على دراستها بحذر وتأنى (أخبار الساعة ، العدد٤٥، ١٩٥٣)، وفي المجال نفسه اوضحت جريدة أخبار الساعة في ٦ ايار ١٩٥٣ سياسة الاتحاد السوفيتي اتجاه المانيا في مجال تأمين طيرانها فوق الاراضي الالمانية^(*)، وبهذا الصدد اقترحت انشاء ممر جوي واسع وكبير يكون بين العاصمة الالمانية وكذلك المانيا الغربية على ان يكون عرض ذلك الممر يساوي حوالي سبعين كيلو متراً بدلاً من الممرات الجوية الثلاثة القديمة التي يبلغ عرض كل منها ثلاثين كيلو متراً (أخبار الساعة، العدد٥٢، ١٩٥٣)، وفي ٣٠ ايار عام ١٩٥٣ ذكرت جريدة أخبار الساعة في عددها الثالث والسبعون الطريقة التي اتبعتها الاتحاد السوفيتي في تغيير الإداريين الموجودين في العاصمة برلين الالمانية، إذ ارادت حكومة الاتحاد السوفيتي تغيير بعض عناصرها التي كانت متعصبة من دولة المانية بسبب ما حدث في الحرب العالمية الثانية (أخبار الساعة ، العدد٧٣، ١٩٥٣)، وفي ١ حزيران عام ١٩٥٣ بينت جريدة أخبار الساعة اتباع الاتحاد السوفيتي سياسة الحزم اتجاه المانيا من خلال ما قام به من خطوة عسكرية رقابية اتجاه المانيا، إذ ان الاتحاد السوفيتي قام في الغاء رقابته العسكرية على المانيا من اجل تنمية العلاقات بين البلدين، وفي المجال نفسه قدمت لجنة المراقبة العسكرية السوفيتية في المانيا مساعدات كبيرة من اجل بناء اقتصاد المانيا، وتم تعيين مفوض سام سوفيتي في العاصمة الالمانية برلين (أخبار الساعة ، العدد٧٤، ١٩٥٣).

(*) انقسمت المانيا بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) إلى (المانيا الشرقية والمانيا الغربية)، وتم اعادة توحيدهما عام (١٩٩٠).

عرضت جريدة أخبار الساعة في ١٠ حزيران ١٩٥٣ ارادت حكومة الاتحاد السوفيتي في مجال الانضمام إلى اتفاقية (بوتسدام) من اجل الأشراف على المانيا، وبهذا الشأن قدم الاتحاد السوفيتي عدة مقترحات لكن قوبلت برفض من قبل اعضاء الاتفاقية، وصرحوا في حالة السماح للاتحاد السوفيتي ان يكون له صوت في ادارة المانيا الغربية هو امر غير ممكن في هذه المرحلة ليس فقط بالنسبة لحلف الاطلنطي بل بالنسبة لألمانيا الغربية ايضاً، لذا فان من شأن المؤتمر الرباعي ان يزيد من اتساع الهدنة التي تفصل الان بين الشرق والغرب (أخبار الساعة ، العدد ٨٢، ١٩٥٣)، وفي السياق نفسه تناولت جريدة أخبار الساعة في العدد الرابع والثمانين في ١٢ حزيران ١٩٥٣ مقال عن وكالة (رويترز البريطانية) الذي تضمن اتباع حكومة الاتحاد السوفيتي سياسة اللين مع المانيا الغربية من خلال اصدار الاتحاد السوفيتي عدة قرارات حول اللاجئين الالمانيين وان اهم تلك القرارات هو قرار السماح للاجئين الالمانيين بالرجوع الى بلادهم دون اي عقوبات من حكومة الاتحاد السوفيتي، وفي المجال نفسه اطلقت الحكومة السوفيتية صراح جميع السجناء السياسيين الالمانيين المسجونين في سجون الاتحاد السوفيتي (أخبار الساعة ، العدد ٨٤، ١٩٥٣).

ثانياً : بريطانيا :

كانت سياسة الاتحاد السوفيتي اتجاه بريطانيا علاقة قوية ومن هذا المنطلق تحالفت كل من بريطانيا والاتحاد السوفيتي في الحروب العالمية (القرشي، ٢٠١٠ : ٣٢-١٣٤)، وبعد ان انتهجت حكومة الاتحاد السوفيتي سياسة جديدة تعمل على نشر الشيوعية في بلدان العالم ادى ذلك إلى تردي العلاقة بين الدولتين (22 : 1996 , Nanson)، وفي اثناء الحرب الكورية (١٩٥١-١٩٥٣) ظلت سياسة الاتحاد السوفيتي على حالها، وفي المجال نفسه اشارت جريدة أخبار الساعة في عددها الثالث عشر الصادر في ١٩ اذار ١٩٥٣ إلى تغيير مهم طراً على سياسة الاتحاد السوفيتي اتجاه بريطانيا حيث ارسل مالنكوف وفداً الى بريطانيا، وان هذا الوفد يشير إلى تبديل سياسة الاتحاد السوفيتي اتجاه بريطانيا، وبنفس الوقت ذكرت جريدة أخبار

الساعة مقالات عن صحف اوربية جاء فيها خوف وتحفظ الحكومة البريطانية من توسع نفوذ الاتحاد السوفيتي وترزعه العالم، فذكرت احد هذه الصحف قائله "ان تلك الزيارة لبريطانيا تمثل تماماً منطلق سيطرة الاوضاع الدولية على تطور الحوادث الدولية فهي تظهر بجلاء كيف ان الوفد الشيوعي وجه نفسه مضطراً لأن يتحالف مع الغرب، وكيف ان الغرب الذي يكافح الشيوعية وجد نفسه مضطراً للتحالف مع الوفد الشيوعي"(أخبار الساعة ، العدد ١٣، ١٩٥٣).

كانت جريدة أخبار الساعة من اهم الصحف العراقية التي تابعت تطور الاحداث العالمية بشكل عالي الدقة، ففي عددها السادس عشر الصادر في ٢٤ اذار ١٩٥٣ أوضحت ان الحكومة البريطانية بدأت تتبع سياسة التودد مع الاتحاد السوفيتي، وطالبت في الوقت نفسه من الاخيرة اطلاق صراح المدنيين البريطانيين المحجوزين في كوريا الشمالية الذين كانوا تحت ادارة الاتحاد السوفيتي، وان ذلك الامر يشير إلى بدأ علاقات ودية بين الطرفين، وكما كان للاتحاد السوفيتي دور في توطيد العلاقة مع بريطانيا، وذلك من خلال قيام حكومة الاتحاد السوفيتي بتقديم منحة مقدارها (٩٠) الف باون استرليني لأسعاف منكوبي الفيضان في بريطانيا، وان هذا يدل على ان سياسة الاتحاد السوفيتي بدأ تتغير اتجاه بريطانيا بعض الشيء، وفي المجال نفسه نقلت جريدة أخبار الساعة مقال لجريدة (نيوز اوف ذي وورلد) البريطانية الذي احتوى على شيء بالغ من التحذير والحذرة والحذر من سياسة الاتحاد السوفيتي في العالم اجمع(أخبار الساعة، العدد ١٦، ١٩٥٣).

أوضحت جريدة أخبار الساعة في ٣١ اذار ١٩٥٣ طلب حكومة الاتحاد السوفيتي من السفير البريطاني في موسكو (البري جاسكوبلي) السفر إلى بريطانيا من اجل نقل وجهة نظر حكومة الاتحاد السوفيتي التي في نيتها تحسين العلاقات بين البلدين، وبهذا الصدد سافر إلى بريطانيا ودخل في مفاوضات مع مستر (ايدن) وزير الخارجية البريطاني من اجل تغير بريطانيا موقفها من الاتحاد السوفيتي، وهذا يدل

على ان جريدة أخبار الساعة بينت النوايا الطيبة التي اتبعتها حكومة الاتحاد السوفيتي اتجاه الحكومة البريطانية (أخبار الساعة ، العدد ٢٣، ١٩٥٣).

ثالثاً : فرنسا :

كانت سياسة الاتحاد السوفيتي اتجاه فرنسا قائمة على اساس التعاون والصدقة بين الدولتين، وبهذا الصدد اشارت جريدة أخبار الساعة إلى وجود حلف بين الاتحاد السوفيتي مع الحكومة الفرنسية، إذ كان هناك حلف يجمعهم خلال الاعوام (١٨٩١-١٩١٧)، وبعد ذلك استمرت تلك السياسة خلال الحربين العالميتين (جعفر وأبو شنة، ٢٠٢٠: ٢١١) .

وبعد وفاة ستالين (فولكوغونوف، ١٩٨٨) رئيس الاتحاد السوفيتي في ٥ اذار ١٩٥٣ كانت جريدة أخبار الساعة مهتمة بسياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية، حيث ذكرت جريدة أخبار الساعة في مقال لها تصريح الرئيس السوفيتي مالنكوف حول سياسة دولته الخارجية مع الدول وخصوصاً مع فرنسا التي اعلن فيها ان علاقة حكومة الاتحاد السوفيتي مع فرنسا تتسم بالصدقة والسلام، كما أوضح ان ليس هناك ما يحول دون قيام النظامين الاشتراكي والرأسمالي في وقت واحد بسبب اتفاق المصالح الحيوية لجميع الشعوب (أخبار الساعة ، العدد ٤، ١٩٥٣)، وفي ٢٩ حزيران ١٩٥٣ ذكرت جريدة أخبار الساعة اقتراح حكومة الاتحاد السوفيتي على فرنسا الانضمام إلى المؤتمر الرباعي من اجل حل المسائل الدولية، وعلى أثر ذلك استجابت الحكومة الفرنسية لذلك عندما صرح الرئيس الفرنسي (فينسنت جول أوريول) باستعداد بلاده لذلك مع ضرورة تحسين العلاقات الدولية وحل كافة المشاكل بينهم (أخبار الساعة، العدد ٩٦، ١٩٥٣).

رابعاً : النمسا :

اتسمت سياسة الاتحاد السوفيتي اتجاه دولة النمسا بالتذبذب ففي القرن الثامن عشر كان الاتحاد السوفيتي داعم للنمسا في جميع حروبها الخارجية، وفي الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) غيرت حكومة الاتحاد السوفيتي سياستها اتجاه دولة النمسا، وذلك لأنها اصبحت في صف دول المحور في الحرب العالمية الثانية، وبعد

خسارة دول المحور تم تقسيم دولة النمسا بين الدول الاوربية والاتحاد السوفيتي المشاركين في الحرب (عبد الجواد ، ٢٠١٨ : ٧-١٢)، كان هذه المسألة ذات اهتمام لدى محرري جريدة أخبار الساعة ففي ١٨ نيسان ١٩٥٣ كتبوا عدة مقالات بينوا فيها ان حكومة الاتحاد السوفيتي قامت باستدعاء سفيرها في لندن المسيو (فروميكو) للمجي الى موسكو إذ ارادت الاستفادة منه في تحسين العلاقة مع الدول الغربية، وخصوصاً مع دولة النمسا لأجل بدأ محادثات لهذا الغرض (أخبار الساعة، العدد ٣٨، ١٩٥٣)، وعلى اثر ذلك اشارت جريدة أخبار الساعة في عددها التاسع والستين الصادر في ٢٦ ايار ١٩٥٣ دعوة الدول الغربية إلى حكومة الاتحاد السوفيتي بشأن اجراء مباحثات حول اقامة صلح مع دولة النمسا، حيث ذهب وفد من صحفيي جريدة أخبار الساعة إلى موسكو والتقى عدد منهم بالمراسلون الصحفيون السوفيتيين وبينوا لهم ان حكومة الاتحاد السوفيتية اشترطت عند الصلح الغاء كافة المعاهدات السابقة بين دولة النمسا والدول الغربية التي عقدت دون موافقة الاتحاد السوفيتي، لكن ذلك لم يصل إلى اتفاق بين الاطراف، وان ذلك جعل سياسة حكومة الاتحاد السوفيتي ان تكون صارمة اتجاه دولة النمسا (أخبار الساعة، العدد ٦٩، ١٩٥٣)، تابعت جريدة أخبار الساعة سياسة الاتحاد السوفيتي اتجاه النمسا لما لتلك السياسة اثر على اوربا، ففي ١٣ حزيران ١٩٥٣ أوضحت جريدة أخبار الساعة في مقال لها ازدياد السياسة التعسفية للاتحاد السوفيتي اتجاه دولة النمسا، وذلك من خلال فرض العقوبات عليها وان ذلك دفع الدول الاوربية كفرنسا، وبريطانيا، والولايات المتحدة الامريكية ارسال مذكرات إلى حكومة الاتحاد السوفيتي بعد فشل مساعيها السابقة في حل النزاع، وفي المجال نفسه بينت جريدة أخبار الساعة ان بعد تلك المذكرات قامت حكومة الاتحاد السوفيتي بتغيير سياستها تغيير شكلياً حيث اقترحت بإقامة مباحثات مع دولة النمسا بالطرق الدبلوماسية ودخل الاطراف في المباحثات، ولكنها فشلت بسبب رفض الدول الغربية ان تسحب دون قيد أو شرط امام الاتحاد السوفيتي (أخبار الساعة، العدد ٨٥، ١٩٥٣).

خامساً : الولايات المتحدة الأمريكية :

ومن الدول الأخرى التي سلطت جريدة أخبار الساعة الضوء عليها في سياسة الاتحاد السوفيتي اتجاها هي الولايات المتحدة الأمريكية، إذ بدأت حكومة الاتحاد السوفيتي تعمل على تغيير سياستها الخارجية (العدوانية) اتجاه الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) (محمد، ٢٠١٥ : ٣٥)، ففي ٢٧ نيسان ١٩٥٣ اشارت جريدة أخبار الساعة في عددها الخامس والاربعون إلى ظهور تعليق في الاتحاد السوفيتي حول خطاب الرئيس الامريكى ايزنهاور (الشيخ، ٢٠٠٦ : ٣٢٩) الذي جاء في الخطاب النية في تحسين العلاقات بين البلدين، وكما نقلت جريدة أخبار الساعة ما نشرته جريدتا (برافدا، وازفيستيا) السوفيتيان في عدديهما الصادرين في ٢٦ نيسان ١٩٥٣ تعليقا على خطاب الرئيس الامريكى ايزنهاور، وكما اوضحت الجريدة في التعليق ان الاتحاد السوفيتي مستعدة لتغير سياستها الخارجية اتجاه الولايات المتحدة الأمريكية من خلال ادخال هيئة الأمم المتحدة كوسيط لحل الخلاف بينهم (أخبار الساعة، العدد ٤٥، ١٩٥٣).

وأوضحت جريدة أخبار الساعة في عددها الخامس والاربعون الصادر في ٢٧ نيسان ١٩٥٣ تأثير خطاب الرئيس الامريكى ايزنهاور اتجاه حكومة الاتحاد السوفيتي، والتي بدأت حكومة الاتحاد بأخذ سياسة الود مع الولايات المتحدة الأمريكية من خلال قبولها الخطاب الامريكى بالعطف لغرض تحسين العلاقة بينهم، ولم تكتف جريدة أخبار الساعة بذلك انما أوضحت ان الخطأ الذي وقع في خطاب الرئيس الامريكى هو تصريحه بقيامة بحرب ذرية ضد كل دولة تريد اقامة حرب مع الولايات المتحدة الأمريكية، وبينت الجريدة في طيات صفحاتها ان موقف الاتحاد السوفيتي من التهديد الامريكى لها كان يقوم على مبدأ لا مبالاة وعدم الرضوخ لمثل تلك التصريحات (أخبار الساعة، العدد ٤٥، ١٩٥٣).

استمرت جريدة أخبار الساعة تسلط الضوء على سياسة الاتحاد السوفيتي اتجاه الولايات المتحدة الأمريكية إذ كان اغلب اعدادها تتكلم عن تلك السياسة، ففي عددها

الخامس والاربعون اشارت إلى تغيير موقف الاتحاد السوفيتي اتجاه الولايات المتحدة الامريكية من خلال اتباعه سياسة صارمة ضدها، وكما بينت جريدة أخبار الساعة ان الرئيس الامريكي ايزنهاور كان مخطأً عندما طلب من الاتحاد السوفيتي ان يتدخل لوقف الحركات التحررية في اقطار اسيا حيث ان حكومة الاتحاد السوفيتي كانت ترى ان من حق الشعوب اقامة ثورات ضد الظلم والاستبداد، وعلى اثر ذلك توترت العلاقة بين الدولتين مما ادى إلى رجوع سياسة الاتحاد السوفيتي المعادية اتجاه الولايات المتحدة الامريكية (أخبار الساعة، العدد ٤٥، ١٩٥٣).

ومن الجدير بالذكر نقلت جريدة أخبار الساعة زيارة الرئيس الامريكي ايزنهاور إلى الاتحاد السوفيتي، وعندما وصل لمقابلة الرئيس السوفيتي ستالين اجبرت قوة حماية الرئيس ستالين الرئيس الامريكي ايزنهاور من الوقوف خمس ساعات قبل مقابلته وهنا يتضح سياسة العداء السوفيتي اتجاه الولايات المتحدة الامريكية، ونتيجة لتلك المقابلة قدم كل من الطرفين عدة مقترحات من اجل تسوية الخلافات بينهم، وبعد انتهاء المقابلة بين الطرفين زار الرئيس الامريكي ايزنهاور الجيش الاحمر الروسي وبعد الانتهاء من زيارة الجيش زار الرئيس الامريكي ايزنهاور السفارة الامريكية في العاصمة موسكو وبعد عدة مفاوضات اجريت بين الطرفين خلال عام ١٩٥٣ حول انسحاب النفوذ السوفيتي من الشرق الاقصى وانتهت تلك المفاوضات بإصرار الاتحاد السوفيتي على ابقاء نفوذها في الشرق الاقصى، مما اغضب الولايات المتحدة الامريكية، وكما ان رئيس الاتحاد السوفيتي ستالين امر على استخدام سياسة التوسع الشيوعي في الشرق الاقصى لغرض انهاء وجود الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاقصى (أخبار الساعة، العدد ٤٩، ١٩٥٣).

سادساً : يوغوسلافيا :

كانت سياسة الاتحاد السوفيتي من دولة يوغوسلافيا علاقة متوترة عدائية بين الطرفين، وذلك بسبب الصراع القديم الذي حدث بين الرئيس اليوغسلافي تيتو (سوليم، ٢٠١٣ : ٩-٤٣) ورئيس الاتحاد السوفيتي ستالين الذي اسفر عن طرد دولة

يوغوسلافيا من مكتب الاعلام الشيوعي عام ١٩٤٨، واستمرت حكومة الاتحاد السوفيتي بعدها اتجاه يوغوسلافيا حتى الخمسينات من القرن الماضي (: 2014 Dragan، 199-213)، وبهذا الصدد ذكرت جريدة أخبار الساعة في عددها السابع والخمسين الصادر في ١٢ ايار ١٩٥٣ هجوم الاتحاد السوفيتي على دولة يوغوسلافيا امتداداً للخطب والهجمات التي شنها الاتحاد السوفيتي في الاول من ايار في عيد العمال فتنقد الكرملين نظام (التيتو) في دولة يوغوسلافيا، وشجعت حكومة الاتحاد السوفيتي الاحرار الموجودين في يوغوسلافيا على الجهاد ضد الحكومة اليوغوسلافية من اجل التخلص منها، واقامة حكومة اشتراكية، واشتدت سياسة الاتحاد السوفيتي اتجاه دولة يوغوسلافيا بعد المقابلة التي حدثت في نفس الشهر بين (مولوتوف)(تشوف، ١٩٩٥: ٥-٣٧) وزير الخارجية السوفيتي والقائم بالأعمال اليوغوسلافيا في موسكو، على الرغم من الشكليات التي كانت تظهرها حكومة الاتحاد السوفيتي اتجاه دولة يوغوسلافيا بالصدقة والسلام الا انها مجرد ظواهر تتظاهر بيها حكومة الاتحاد السوفيتي امام العالم، وهذا ما اكدته الدولتين الفرنسية والبريطانية (أخبار الساعة، العدد ٥٧، ١٩٥٣).

المحور الثالث : موقف جريدة أخبار الساعة من سياسة الاتحاد السوفيتي اتجاه

الصين وكوريا وتركيا

لم تقتصر مقالات جريدة أخبار الساعة في توضيح سياسة الاتحاد السوفيتي بالدول الاوربية فقط، انما لقت الضوء في ثنايا صفحاتها على العديد من الدول اهمها الصين وكوريا وتركيا، وذلك لأن هذه الدول كانت تربطها علاقة وثيقة مع الاتحاد السوفيتي من جهة وقربها من الاتحاد السوفيتي من جهة اخرى.

اولاً : الصين :

كان الاتحاد السوفيتي من اهم الدول الذي دعمت دولة الصين وخصوصاً في مجال حروبها وازداد ذلك الدعم عام ١٩٤٩ عندما اعترفت حكومة الاتحاد السوفيتي بـ(ماوتسي تونغ) (روا ، د.ت : ٧-٧٣) رئيساً للصين (الفوزي والحلاق، ٢٠٠١ :

١٠٤)، وكانت سياسة الاتحاد السوفيتي اتجاه الصين قائمة على الدعم في كافة الجوانب وهذا ما نقلته جريدة أخبار الساعة من مقال احتوى على نشرات اخبارية في جريدة (برافدا) السوفيتية في ١١ اذار ١٩٥٣ حول تأكيد حكومة الاتحاد السوفيتي في موقفها مع دولة الصين لكي تصبح الدولتان جبهة واحدة قوية لا يمكن قهرها وانها ستمضي لتحقيق تقدم وازدهار الشيوعية، ومما تجدر الاشارة اليه الى ان هذا المقال الذي تزعم حكومة الاتحاد السوفيتي الصين لتحقيق هدف واحد هو نشر الشيوعية في العالم (أخبار الساعة، العدد ٥، ١٩٥٣).

ثانياً : كوريا :

كانت سياسة الاتحاد السوفيتي اتجاه كوريا(*) متذبذبة بين الدعم تارة والوقف ضدها تارة أخرى، وفيما يخص دعم الاتحاد السوفيتي لها نجد ان حكومة الاتحاد السوفيتي كانت تدعم كوريا الشمالية منذ احتلالها لها (١٩٤٥-١٩٤٨) إذ أنشأت حكومة الاتحاد السوفيتي قوات عسكرية تحت قيادتها التي اخذت تعرف بالحيش الكوري (ارمسترونج ، ٢٠٠٤ : ٢٥١)، وعند اندلاع الحرب الكورية (١٩٥١-١٩٥٣) تغيرت سياسة الاتحاد السوفيتي اتجاه كوريا إذ اشارت جريدة أخبار الساعة في عددها الرابع والعشرون إلى ان حكومة الاتحاد السوفيتي اتبعت سياسة تقتضي العمل على ايقاف الحرب تأييداً للحكومة الصينية حيث اقترح رئيس الوزراء الصيني (شون لاي) (David ، 1995 : 19) ايقاف الحرب، ومن هنا اكد (مولوتوف) ان حكومة الاتحاد السوفيتية تعرب عن تأييدها في ايقاف الحرب واستتاب الأمن في المنطقة، وأوضح ان هذه الخطوة ستلاقي تأييد تام من جميع الشعوب وقال "لقد دأب الاتحاد السوفيتي على تأييد جميع الخطوات التي تهدف للوصول الى تسوية عادلة للقضية الكورية وان الحكومة السوفيتية هي التي بدأت بوضع اسس الهدنة"، وكان المندوب السوفيتي في

(*) قسمت كوريا إلى دولتين هما (كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية)، كان ذلك بسبب انتصار قوات الحلفاء عام (١٩٤٥)، ومع بدأ الحرب الباردة فشلت المفاوضات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية في الوصول إلى قيام دولة كورية موحدة .

الأمم المتحدة أول من تقدم باقتراح بدء محادثات الهدنة في شهر حزيران عام (أخبار الساعة، العدد ٢٤، ١٩٥٣)، وكما نشرت جريدة أخبار الساعة مقالاً عن جريدة (برافدا) السوفيتية حول دور الحكومة السوفيتية في محاولة إيقاف الحرب الكورية (١٩٥١-١٩٥٣)، وأكدت الجريدة ان سياسة الحكومة السوفيتية اتجاه كوريا كانت داعمه لقضيتها وانها كانت تفضل اتباع الطرق السلمية بدلاً من الحرب (أخبار الساعة، العدد ٢٦، ١٩٥٣).

ثالثاً : تركيا :

اتسمت سياسة الاتحاد السوفيتي اتجاه دولة تركيا بالشدة منذ الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨) وذلك من اجل حصول حكومة الاتحاد السوفيتي على مكاسب من دولة تركيا، وعند مجي عشرينات القرن الماضي تحسنت العلاقة بين الطرفين فغير الاتحاد السوفيتي سياسته اتجاه دولة تركيا (شطب، ١٩٩٥ : ٦٣)، وفي ١٢ حزيران ١٩٥٣ أوضحت جريدة أخبار الساعة في عددها الرابع والثمانون مقترح اكدت فيه حكومة الاتحاد السوفيتي عن تنازلها عن مطالبها في المدن التركية كل من (قارص، واردةهان) مقابل الحصول على الامتيازات في مضائق (البوسفور، والدرنيل) بموجب اتفاقية (موننترو) (Nihan Unlu, 2002: 42) الدولية اسوة ببريطانيا وفرنسا وغيرها، وكان الغاية من هذه السياسة هو ازالة الخلاف بين الاتحاد السوفيتي ودولة تركيا وسحب الاخيرة إلى احضان الاتحاد السوفيتي وابعاده عن المعسكر الغربي، ومن الجدير بالذكر ارادات حكومة الاتحاد السوفيتي من هذه السياسة هو فصل دولة تركيا عن الدول الأخرى والقضاء على حلف البلقان الذي اخذ يتسم بطابع عسكري بحت(أخبار الساعة، العدد ٨٤، ١٩٥٣).

الاستنتاجات :

بعد البحث والكتابة في هذا الموضوع يمكن ملاحظة أمور عديدة أبرزها :

١- بعد اطلاع الباحث على اعداد الجريدة خلال عام ١٩٥٣ منها يظهر بشكل واضح وجلي سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية من الدول الاوربية، وخصوصاً من الولايات المتحدة الامريكية، وبريطانيا، والمانيا، والنمسا، ويوغوسلافيا وغيرها.

٢- نقلت جريدة أخبار الساعة بعض المقالات المهمة عن صحف بريطانيا وروسيا كان لها أثر كبير ودقة عالية في نقل المعلومات حول سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية .

٣- نقلت جريدة أخبار الساعة احداث مهمة عن سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية لعام ١٩٥٣ ولم تبالغ الجريدة في نقل تلك الاحداث، وحاولت التحري الصحيح والدقيق من تلك الاحداث.

٤- بينت جريدة أخبار الساعة ان سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية لعام ١٩٥٣ كانت متذبذبة اتجاه العديد من الدول في حين كانت مبنية على الصداقة تارة والعداء تارة أخرى.

٥- في ضوء ما نشرته جريدة أخبار الساعة من موضوعات عبر اعتمادها الجريدة في عام ١٩٥٣ يرى الباحث ان الجريدة قامت بتغطية سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية بشكل واسع مع لمس الحيادية والموضوعية في العرض لهذه السياسة.

قائمة المصادر :

اولاً : الرسائل الجامعية :

- ١- بيداء محمود أحمد سويلم ، جوزيب بروز تيتو حياته ومواقفه من القضايا العربية ، أطروحة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ .
- ٢- جاسم محمد شطب ، العلاقات السوفيتية - التركية (١٩١٧-١٩٢٣) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥ .
- ٣- عائدة سامي محمد ، موقف الاتحاد السوفيتي من الحرب الاهلية الصينية (١٩٤٤-١٩٥٠) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٥ .

- ٤- ليث صالح عبد صالح، العلاقات الالمانية - السوفيتية (١٩٢٢-١٩٢٩)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠٢١ .
- ٥- يوسف طه حسين القريشي ، العلاقات السياسية البريطانية - السوفيتية (١٩٤١-١٩٤٥)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠ .
- ثانياً : الكتب العربية والمعربة :**

- ١- أ. ب . ج . د. جورج شتالين، التعاون العسكري الروسي الالمانى، مركز العلوم السياسية، د.ت، ١٩٦٢ .
- ٢- تشارلزك ارمسترونج ، الثورة الكورية الشمالية ، مطبعة جامعة كورنيل ، د.م ، ٢٠٠٤ .
- ٣- ديمتري فولكوغونوف ، ستالين الواقع والأسطورة ، ترجمة : حازم حجازي ، ج ١ ، د.مط، د.م ، ١٩٨٨ .
- ٤- رأفت غنيمي الشيخ ، امريكا والعالم في التاريخ الحديث والمعاصر ، عين للدراسات والبحوث الانسانية ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
- ٥- فائق بطي ، الموسوعة الصحفية العراقية ، دار المدى للثقافة والنشر ، دمشق ، ٢٠١٠ .
- ٦- فيليكس تشويف ، مائة وأربعون حديثاً ، دار الطليعة الجديدة ، د.م ، ١٩٩٥ .
- ٧- كلود روا ، حياة ماوتسي تونغ ، مكتبة ماوتسي تونغ للعرب ، نسخة للإنترنيت بواسطة الماسح الضوئي ، د.ت .
- ٨- لويس ل. سنيدر ، ادولف هتلر (الرجل الذي اراد عمليا احتلال العالم)، ترجمة : طارق السيد خطر ، ط٣، المكتبة الاهلية للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
- ٩- محمد علي الفوزي وحسان الحلاق ، تاريخ الشرق الأقصى الحديث والمعاصر ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠١ .

ثالثاً : الكتب والرسائل الأجنبية :

أ-الكتب الاجنبية :

1-Nihan Unlu , International Straits of world : The legal regime of the Turkish Straits , Vol . Thirteen (USA : Kluwer Law International , 2002) 1992.

2-Bonavia, David. China's Warlords. New York: Oxford University Press.1995.

3- Dragan Bogetić, "Sovjetska politika prema Jugoslaviji tokom prve faze bipolarnog detanta" , 2014.

ب-الرسائل الاجنبية :

1-Steffanie Jennifer Nanson, Flee Street's Dilemma: The British press and the Soviet Union 1933-1941, Athesis Submitted for the degree of Doctor of Philosophy, the University of S T Andrews, 199.

رابعاً : الدوريات :

أ-البحوث:

١- شريف محمد احمد عبد الجواد ، الصراع الأمريكي السوفيتي على النمسا (١٩٤٥-١٩٥٥)، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة المينا ، ٢٠١٨ .

٢- علياء عبد الله جعفر وأسعد حميد أبو شنة ، العلاقات الخارجية للاتحاد السوفيتي في عهد حكومة مولوتوف (١٩٣٠-١٩٣٩) مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، جامعة المثني ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، المجلد ١٤ ، العدد ١ ، ٢٠٢٠ .

ب- الصحف :

١- جريدة أخبار الساعة ، العدد ١ ، ٣١ كانون الثاني ١٩٥٣ .

٢- جريدة أخبار الساعة ، العدد ٢ ، ١ شباط ١٩٥٣ .

٣- جريدة أخبار الساعة ، العدد ٤ ، ١٠ اذار ١٩٥٣ .

٤- جريدة أخبار الساعة ، العدد ٥ ، ١١ اذار ١٩٥٣ .

٥- جريدة أخبار الساعة ، العدد ١٣ ، ٢١ اذار ١٩٥٣ .

٦- جريدة أخبار الساعة ، العدد ١٦ ، ٢٤ اذار ١٩٥٣ .

- ٧- جريدة أخبار الساعة ، العدد ٢٣ ، ١ نيسان ١٩٥٣ .
- ٨- جريدة أخبار الساعة ، العدد ٢٤ ، ٢ نيسان ١٩٥٣ .
- ٩- جريدة أخبار الساعة ، العدد ٢٦ ، ٤ نيسان ١٩٥٣ .
- ١٠- جريدة أخبار الساعة ، العدد ٣٨ ، ١٨ نيسان ١٩٥٣ .
- ١١- جريدة أخبار الساعة ، العدد ٤٥ ، ٢٧ نيسان ١٩٥٣ .
- ١٢- جريدة أخبار الساعة ، العدد ٤٩ ، ٣ ايار ١٩٥٣ .
- ١٣- جريدة أخبار الساعة ، العدد ٥٢ ، ٦ ايار ١٩٥٣ .
- ١٤- جريدة أخبار الساعة ، العدد ٥٧ ، ١٢ اذار ١٩٥٣ .
- ١٥- جريدة أخبار الساعة ، العدد ٦٩ ، ٢٦ ايار ١٩٥٣ .
- ١٦- جريدة أخبار الساعة ، العدد ٧٣ ، ٣٠ ايار ١٩٥٣ .
- ١٧- جريدة أخبار الساعة ، العدد ٧٤ ، ١ حزيران ١٩٥٣ .
- ١٨- جريدة أخبار الساعة ، العدد ٨٢ ، ١٠ حزيران ١٩٥٣ .
- ١٩- جريدة أخبار الساعة ، العدد ٨٤ ، ١٢ حزيران ١٩٥٣ .
- ٢٠- جريدة أخبار الساعة ، العدد ٨٥ ، ١٣ حزيران ١٩٥٣ .
- ٢١- جريدة أخبار الساعة ، العدد ٩٦ ، ٢٩ حزيران ١٩٥٣ .

List of sources:

First: University letters:

1-Bida Mahmoud Ahmed Sweilm, Josip Broz Tito's life and positions on Arab issues, unpublished doctoral thesis, Ibn Rushd Faculty of Education, University of Baghdad, 2003.

2-Jassim Mohammed Tchamb, Soviet -Turkish Relations (1917-1923), Unpublished Master's Thesis, Faculty of Arts, University of Baghdad 1995.

3-Returning Sami Mohammed , Soviet Union Position on the Chinese Civil War (1944-1950), Unpublished Master's Letter, Faculty of Arts, Basra University, 2015.

4-Laith Saleh Abdel Saleh, German-Soviet Relations (1922-1929), Unpublished Master's Letter, Faculty of Education for the Humanities, University of Diyala, 2021.

5-Youssef Taha Hussein Al-Quraishi, British-Soviet Political Relations (1941-1945), Unpublished Master's Thesis, Faculty of Arts, Basra University, 2010.

Second: Arabic and Arabic books:

1-A.B. J. GeorgeS Stalin, Russian-German Military Cooperation, Center for Political Science, D.T., 1962.

2-Charlesk Armstrong, North Korean Revolution, Cornell University Press, D.C., 2004.

3-Dmitry Volgonov, Stalin Reality and Legend, Translation: Hazem Hijazi, C1, D.M., D.M., 1988.

4-Raafat Ghoneimi Sheikh, America and the world in modern and contemporary history, Appointed for Human Studies and Research, Cairo, 2006.

5-Faiq Butti, Encyclopedia Iraqi Newspaper, Dar al-Mada for Culture and Publishing, Damascus, 2010.

6-Felix Chuev, 140 Recent, New Vanguard House, D.C., 1995.

7-Claude Rua, Hayat Mao zedong, Mao zedong Library for Arabs , Internet version by scanner, DT.

8-Louis L. Snyder, Adolf Hitler (the man who practically wanted to occupy the world), translation: Tarek Mr. Danger, i3, Civil Publishing Library, Cairo, 2001.

9-Mohammed Ali Al-Fawzi and Hassan al-Halak, Modern and Contemporary History of the Far East, Arab Renaissance Printing and Publishing House, Beirut, 2001.

Third: Foreign books and letters :

Foreign books:

1-Nihan Unlu , International Straits of world : The legal regime of the Turkish Straits , Vol . Thirteen (USA : Kluwer Law International , 2002) 1992.

2-Bonavia, David. China's Warlords. New York: Oxford University Press.1995.

3- Dragan Bogetić, Sovjetska politika prema Jugoslaviji tokom prve faze bipolarnog detanta" , 2014.

B- Foreign messages:

1-Steffanie Jennifer Nanson, Flee Street's Dilemma: The British press and the Soviet Union 1933-1941, Athesis Submitted for the degree of Doctor of Philosophy, the University of S T Andrews, 199.

Fourth: Patrols :

Research :

1-Sherif Mohammed Ahmed Abdul Jawad, U.S.-Soviet Conflict over Austria (1945-1955), Journal of Humanities, University of Mina, 2018.

2-Alia Abdullah Jaafar and Asad Hamid Abu Shenna, Foreign Relations of the Soviet Union under the Molotov Government (1930-1939) Orok Journal of Humanities, Muthanna University, Faculty of Education for Humanities, Volume 14, Issue 1, 2020.

B- Newspapers:

1-Akhbar al-Hour, Issue 1, January 31, 1953

2-Akhbar al-Hour newspaper, issue 2, February 1, 1953

3-Akhbar al-Hour newspaper, Issue 4, March 10, 1953

4-Akhbar al-Hour newspaper, issue 5, March 11, 1953

5-Akhbar al-Hour newspaper, issue 13, March 21, 1953

6-Akhbar al-Hour newspaper, issue 16, March 24, 1953.

7-Akhbar al-Hour newspaper, issue 23, April 1, 1953.

8-Akhbar al-Hour newspaper, issue 24, April 2, 1953.

9-Akhbar al-Hour newspaper, issue 26, April 4, 1953.

10-Akhbar al-Hour, Issue 38, April 18, 1953.

11-Akhbar al-Hour newspaper, issue 45, April 27, 1953.

12-Akhbar al-Hour, Issue 49, May 3, 1953.

13-Akhbar al-Hour, Issue 52, May 6, 1953.

14-Akhbar al-Hour, Issue 57, March 12, 1953.

15-Akhbar al-Hour, Issue 69, May 26, 1953.

16-Akhbar al-Hour, Issue 73, May 30, 1953.

17-Akhbar al-Hour, Issue 74, June 1, 1953.

18-Akhbar al-Hour, Issue 82, June 10, 1953.

19-Akhbar al-Hour, Issue 84, June 12, 1953.

20-Akhbar al-Hour, Issue 85, June 13, 1953.

21-Akhbar al-Hour, Issue 96, June 29, 1953.